The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

من الوهم الإعتقاد ان سوريا ستدع الإستحقاق الرئاسي يمرّ بسلام إذا لم تضمن سلفاً مجيء رئيس ترتاح له خصوصاً في مسألتي المحكمة ذات الطابع الدولي، والقرارات الدولية المتعلقة بلبنان.

ومن السذاجة الإعتقاد ان سياسة العصا والجزرة التي يعتمدها الغرب مع النظام السّوري ستجدي نفعاً، ذلك ان هذا الأخير يدرك تمام الإدراك ان قيام هذه المحكمة وتنفيذ القرارات الدولية المذكورة يشكّلان تهديداً مباشراً له، ويؤدّيان في نهاية المطاف إلى إنهياره وسقوطه، لذا فهو غير مستعِدّ للتضحية بنفسه إكراماً لأحد، لا بل مستعِدّ لإحراق لبنان من أجل إنقاذ نفسه مهما كانت التحذيرات الدولية شديدة اللهجة.

ولكي تعرف ما يجري في لبنان عليك ان تعرف ما يجري في سوريا، وإستناداً إلى ما ذكرناه آنفاً، نستنتج ان النظام السّوري المعزول دولياً يعيش حالة من القلق الكبير على مصيره ومستقبله معطوفة على حالةٍ من العداء الهستيري تجاه القوى الإستقلالية اللبنانية، لذلك فهو يسعى جاهداً للتخلص منها عبر التصفيات الجسدية في محاولةٍ يائسة للتملص من جرائمه السابقة عن طريق إرتكاب جرائم جديدة...

وهذا ما يفسّر بوضوح الأجواء المرعبة التي تخيّم على البلاد، ومسلسل الإغتيالات والتفجيرات الجاري تباعاً، والتخوّف من الوصول إلى الفراغ الدستوري، إضافة إلى كل هذه القرقعة العالمية القائمة حول الإستحقاق الرئاسي، وشدّ الحبال المتصاعد بين القوى المحلية والإقليمية والدولية... وصولاً إلى ما هو أدهى وأخطر، أي إلى الإنفجار الكبير الذي بدأوا يسمّونه الشر المستطير.

منذ أكثر من ثلاثين سنة والنظام السّوري يتلاعب بلبنان ومن خلاله يتلاعب بالعالم من دون ان ينبري أحد إلى ردعه. فهل آن الأوان لكي يعي الغرب هذه الحقيقة ويستبدل سياسة العصا والجزرة بسياسة العصا؟؟؟

هذا هو السؤال، وهنا تكمن المشكلة.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٧